

## المؤتمر العام

### الدورة العشرون

فيينا، 27 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2023

البند 25 من جدول الأعمال المؤقت

موعد دورة المؤتمر العام الحادية والعشرين

ومكان انعقادها

## موعد دورة المؤتمر العام الحادية والعشرين ومكان انعقادها

### تقرير من المدير العام

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن المشاورات التي أجراها المدير العام بشأن الاهتمام الذي أعربت عنه حكومة المملكة العربية السعودية باستضافة دورة المؤتمر العام الحادية والعشرين في الرياض، المملكة العربية السعودية، في عام 2025، وفقا للمادتين 4 و8 من النظام الداخلي للمؤتمر العام. ويتضمن التقرير أيضا معلومات عن الآثار المالية، فضلا عن جميع الجوانب التي تناولتها البعثة التحضيرية إلى الرياض، مثل مرافق المؤتمرات، والأمن، والمرافق المحلية، والترتيبات المالية.

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
2	6-1	أولاً- مقدمة
3	8-7	ثانياً- مرافق المؤتمرات
3	11-9	ثالثاً- الأمن
3	13-12	رابعاً- المرافق المحلية
4	15-14	خامساً- الترتيبات المالية
4	16	سادساً- اتفاق المؤتمر
4	17	سابعاً- موعد الدورة
4	18	ثامناً- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



## أولاً- مقدمة

- 1- في حزيران/يونيه 2022، التقى المدير العام بمعالي السيد بندر الخُرَيْف، وزير الصناعة والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية خلال زيارته لمقر اليونيدو في فيينا.
- 2- وخلال هذا الاجتماع، اقترح الوزير استضافة المؤتمر العام لليونيدو في المملكة العربية السعودية. وأكد هذا الطلب خلال زيارة المدير العام إلى الرياض، المملكة العربية السعودية، في كانون الثاني/يناير 2023، في اجتماع مع وزير الصناعة والثروة المعدنية. وعقب هذا التأكيد، عُقد في فيينا في 18 أيار/مايو 2023 اجتماع بين الأمانة ووفد رفيع المستوى من المملكة العربية السعودية لمناقشة الآثار المترتبة على استضافة مؤتمر عام وإجراءات تلك الاستضافة. وفي 22 أيار/مايو 2023، التقى المدير العام بسعادة السيد جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي أعرب عن دعم الأمانة العامة لمجلس التعاون استضافة المملكة العربية السعودية للمؤتمر العام. وفي رسالة مؤرخة 18 آب/أغسطس 2023، كرر معالي السيد بندر الخُرَيْف، وزير الصناعة والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية، اقتراح بلده استضافة المؤتمر العام. وفي 1 أيلول/سبتمبر 2023، وردت مذكرة شفوية من البعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية تعرض استضافة الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام لليونيدو.
- 3- وزودت الأمانة البعثة الدائمة بتقدير نموذجي للتكاليف وورقة بشأن الاحتياجات الأولية لإحالتهم إلى السلطات في الرياض. وشُدّد على أن أساس تحديد الترتيبات المالية لعقد دورة خارج فيينا هو المادة 8 من النظام الداخلي للمؤتمر العام، التي تنص على أن "تتحمل الدولة المضيفة النفقات الإضافية الفعلية، المباشرة أو غير المباشرة، المرتبطة بعقد دورة ما خارج مقر المنظمة". وأوضح أيضاً أنه بعد أن يتخذ المؤتمر العام قراراً إيجابياً، يلزم إبرام اتفاق مع البلد المضيف يحدد الالتزامات المالية الواقعة على عاتق حكومة البلد المعني، وكذلك مساهماتها العينية، مثل مرافق المؤتمرات وغيرها من المرافق، والحيز المكاني المتاح للمكاتب، والنقل، وتوفير حماية الشرطة، والموظفين المحليين.
- 4- وأخطرت حكومة المملكة العربية السعودية الأمانة في 13 أيلول/سبتمبر 2023 بترشيح السيد سيف الحارثي، الذي يشغل وظيفة مدير مشاريع في وزارة الصناعة والثروة المعدنية، منسقا حكومياً لشؤون التحضير للمؤتمر العام. واستجابة لدعوة من حكومة المملكة العربية السعودية، اضطلع ببعثة تحضيرية إلى الرياض، في الفترة من 16 إلى 19 أيلول/سبتمبر 2023، في شكل وفد مؤلف من موظفين لدى اليونيدو وممثلين لدائرة إدارة المؤتمرات بمكتب الأمم المتحدة في فيينا وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن. ونظم معالي السيد محمد السوليم، وكيل وزارة الصناعة والثروة المعدنية لشؤون الخدمات الصناعية، وفرقة برنامجاً شاملاً تناول جوانب مختلفة، بما في ذلك مرافق المؤتمرات والأمن والنقل ومتطلبات التأشيرة والمرافق الفندقية.
- 5- وطوال البعثة، رافق السيد الحارثي من وزارة الصناعة والثروة المعدنية الوفد المشترك بين اليونيدو ومكتب الأمم المتحدة في فيينا وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن (اختصاراً: "الوفد المشترك"). وأكد جميع النظراء للوفد اهتمامهم والتزامهم التام ودعمهم القوي لاستضافة المؤتمر العام في الرياض. وأكد ممثلو الحكومة أن عقد المؤتمر العام خارج المقر الكائن في فيينا سوف يتيح لحكومة المملكة العربية السعودية مواصلة تعزيز التعاون مع اليونيدو، كما أنه سيبتح فرصة لإطلاع جميع الدول الأعضاء على تجربة المملكة العربية السعودية في بناء اقتصادها وتنويعه نتيجة لرؤية البلد لعام 2023 وإنجازاتها وخططها الشاملة للجميع والمستدامة للتنمية الصناعية.
- 6- ومنذ أن أصبحت اليونيدو وكالة متخصصة في عام 1985، عُقد المؤتمر العام خارج فيينا أربع مرات. فقد عُقدت الدورة الثانية للمؤتمر في بانكوك (1987) والخامسة في ياوندي (1993) والخامسة عشرة في ليما (2013) والثامنة عشرة في أبو ظبي (2019).

## ثانياً - مرافق المؤتمرات

- 7- أثناء البعثة التحضيرية، زار الوفد المشترك مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات، الذي حدده البلد المضيف بوصفه المكان المفضل لعقد المؤتمر. وعقب التفتيش الموقعي والمناقشات مع فريق إدارة المركز، أكد الوفد المشترك أن الموقع سيكون مناسباً لعقد المؤتمر، وأنه يستوفي المتطلبات المتعلقة بالمرافق.
- 8- وأجرى الوفد المشترك تقييماً للمكان من حيث قدرته على استيعاب الجلسات الرسمية للمؤتمر العام والفعاليات الجانبية واجتماعات المجموعات الإقليمية، وكذلك سائر الأنشطة التي سيقعها في سياق المؤتمر العام، مثل عرض الصور واللوحات والأحياز المخصصة للتواصل. وانتهى التقييم إلى أن المكان لديه السعة الكافية لتكيب مرافق تكنولوجيا المعلومات اللازمة لمؤتمرات بهذا الحجم، ومن ضمنها معدات الترجمة الفورية. وسوف تتوافر مكاتب كافية لأعضاء مكتب المؤتمر المنتخبين ولموظفي الأمانة الذين يتولون مهام الدعم المباشر. ومن حيث أماكن الإقامة، سيلزم أن تكفل الحكومة المضيضة أسعاراً مقبولة لغرف إقامة موظفي الدعم الأساسيين الذين سيتعين نقلهم من فيينا لخدمة المؤتمر. كما أبلغت سلطات البلد المضيف الوفد المشترك بأن هناك ترتيبات سوف تُتخذ لنزول المندوبين في فنادق من مختلف فئات الأسعار وعلى مقربة من مكان انعقاد المؤتمر (انظر الفقرة 16).

## ثالثاً - الأمن

- 9- فيما يخص مسألة تدابير الأمن والسلامة، تجدر الإشارة إلى أن مستوى التهديدات الأمنية الحالي في الرياض قد حددته إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن ضمن فئة (منخفض) وفقاً لمنهجية نظام مستويات الأمن.
- 10- وتتولى إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن مهمة تهيئة الظروف التي تمكن من تسيير أنشطة الأمم المتحدة بفعالية وكفاءة، مع ضمان أمن وسلامة ورفاه الموظفين والمندوبين والزوار أثناء المؤتمر. ومن ثم فإن إنفاذ تلك الإدارة لهذه المهمة يلقي على عاتقها مسؤولية ضمان تنسيق إجراءات العمل التي تتخذها كيانات الأمم المتحدة المعنية بالأمن وموظفوها مع السلطات المعنية في البلد المضيف. وسيمثل توفير الخدمات الأمنية للمؤتمر العام جهداً مشتركاً بين إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن والبلد المضيف. وتماشياً مع ما اتفق عليه في اتفاق البلد المضيف، سوف تقوم إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن والسلطات الحكومية في البلد المضيف بإعداد مذكرة تفاهم تبين المسؤوليات المحددة المتعلقة بالأمن وجوانب التعاون بين الطرفين قبل انعقاد المؤتمر العام وأثناءه وبعده. وسوف تيسر هذه المذكرة إعداد وتنفيذ خطة أمنية عملية خاصة بالفعاليات.
- 11- وقد لاحظ الوفد المشترك أن الموقع المقترح للمؤتمر، بعد إدخال بعض التعديلات الأساسية لدعم توفير منطقة عمليات مغلقة وخاضعة لضوابط الدخول بالكامل، يبدو قادراً على توفير مستوى كافٍ من السلامة والأمن للمؤتمر ضمن حدود المباني المخصصة له. وعقد الوفد اجتماعات مختلفة بشأن مسألة الأمن في المؤتمر العام. وقُدِّمت تأكيدات بأن سلطات البلد المضيف سوف توفر جميع خدمات الأمن والسلامة اللازمة للمؤتمر. وذكر أن سلطات البلد المضيف متمرسة في توفير الأمن لفعاليات ضخمة من هذا القبيل. وتجدر الإشارة إلى أن منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قد عقدتا فعاليتين ناجحتين خلال هذه السنة التقويمية.

## رابعاً - المرافق المحلية

- 12- هناك مطار دولي في الرياض، يبعد نحو 40 كيلومتراً عن وسط المدينة. وتتوفر فيه عدة توصيلات بخطوط جوية دولية لها خطوط خدمة تصل إلى الرياض. وسوف تُتخذ ترتيبات لتوفير خدمة نقل مكوكية من المطار إلى المكان المحدد لانعقاد المؤتمر ومجموعة مختارة من الفنادق. وقد أكدت حكومة المملكة العربية

السعودية للأمانة أنها سوف تسهّل وصول ممثلي جميع الدول الأعضاء في اليونيدو إلى الرياض من حيث شروط الدخول إلى المملكة العربية السعودية في أي من منافذ الدخول.

13- وقد أعربت حكومة المملكة العربية السعودية عن استعدادها للتفاوض مع فنادق في هذه المنطقة من أجل تأمين أسعار غرف بمستوى الأسعار المتاحة للأمم المتحدة، ومن المتوقع أن تكون أدنى بدرجة ملحوظة من أسعار الغرف العادية.

## خامسا- الترتيبات المالية

14- وفقا للمادة 8 من النظام الداخلي للمؤتمر العام، تتحمل الحكومة المضيفة النفقات الإضافية الفعلية، المباشرة أو غير المباشرة، المرتبطة بعقد دورة ما خارج مقر المنظمة. وأثناء بعثة الوفد المشترك، شرح الوفد لممثلي الحكومة الآثار المالية المترتبة على عقد المؤتمر العام في الرياض. وتشمل المتطلبات، ضمن جملة أمور، المرافق مثل قاعات الاجتماع؛ ومكاتب أعضاء مكتب المؤتمر وخدمات الأمانة الفنية وخدمات المؤتمر؛ وغير ذلك من المرافق التي تشمل التسهيلات والمعدات الخاصة بالترجمة الفورية إلى اللغات الست، وشبابيك الخدمات، والنقل المحلي، ومركزا لاستئجار الوثائق، وموظفي الدعم المحليين المؤقتين، والمعدات بما فيها الحواسيب الشخصية والطابعات والهواتف وآلات النسخ التصويري.

15- وتجدر الإشارة إلى أنه سيلزم إيداع المبلغ الذي يمثل إجمالي التكاليف المقدرة لعقد المؤتمر في المملكة العربية السعودية باليورو لدى اليونيدو قبل عشرة أشهر على الأقل من بدء المؤتمر، تيسيرا لبدء الأنشطة التحضيرية في الوقت المناسب. وإلى جانب ذلك، سيلزم تسديد تكلفة أي بعثة تحضيرية إضافية سوف توفدها الأمانة خلال عامي 2024 و2025 في موعد أقصاه شهر واحد قبل إيفاد البعثة المعنية. وإذا ما لزم نفقات أخرى قبل الدورة، فسوف يتعين أيضا تقديم الأموال اللازمة في موعد أقصاه شهر واحد قبل ذلك.

## سادسا- اتفاق المؤتمر

16- إذا ما قرّر المؤتمر أن يعقد دورة المؤتمر العام الحادية والعشرين في الرياض، فإن المادة 54 من النظام الداخلي للمؤتمر العام تقتضي أن يعقد المدير العام اتفاقا مع المملكة العربية السعودية بشأن المؤتمر يحدد ما ينبغي أن تتّخذه الدولة المضيفة والأمانة من ترتيبات وما تضطلعان به من التزامات فيما يتعلق بدورة المؤتمر.

## سابعا- موعد الدورة

17- طُلب إلى الأمانة، أثناء تفاعلها مع ممثلي حكومة المملكة العربية السعودية، أن تستكشف إمكانية تحديد موعد انعقاد دورة المؤتمر العام الحادية والعشرين في الفترة من 23 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2025. وقد رُئي أنّ هذا ممكن.

## ثامنا- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

18- يُدعى المؤتمر إلى أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؛ وأن يبيت بشأن موعد دورة المؤتمر العام الحادية والعشرين ومكان انعقادها؛ وأن يطلب إلى المدير العام، إذا ما قرر المؤتمر عقد الدورة في الرياض في الفترة من 23 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2025، أن ينهي عملية تحديد مكان الانعقاد وأن يتفاوض مع حكومة المملكة العربية السعودية على اتفاق مناسب بشأن المؤتمر.